

## واشنطن بوست تدعو لتطبيق قانون ماجنتسكي ضد النظام المصري

الأربعاء 15 يناير 2020 06:04 م

حثت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، الأربعاء، الكونجرس إلى تطبيق قانون "ماجنتسكي" على الحكومة المصرية، عقب وفاة معتقل أمريكي بسبب الإهمال الطبي والتعذيب في السجون المصرية على خلفية قضية سياسية، الإثنين.

وأوضحت "واشنطن بوست" أن الأمريكي من أصل مصري؛ "مصطفى قاسم" (54 عاما)، اعتقل قبل 6 سنوات، وتعرض للتعذيب والحبس في سجن طرة سيئ السمعة، بعد أن اعترضته الشرطة وأخاه غير الشقيق عند خروجهما من أحد المتاجر بالقاهرة عام 2013، واعتقلت "قاسم" عندما أبرز لها جواز سفره الأمريكي، فيما أفرجت عن أخيه.

ونسبت الصحيفة إلى "قاسم" قوله في رسالة إلى الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، إنهم أفرجوا عن أخيه وعاملوه هو بقسوة بعد أن علموا أنه أمريكي، معلقة أن الجريمة الوحيدة لـ"قاسم" أنه مواطن لدولة تمنح مصر 1.4 مليار دولار سنويا مساعدة، وأن حاكم مصر (عبد الفتاح السيسي) هو من وصفه ترامب بـ"ديكتاتوري الفضل".

ولفتت إلى أن "قاسم" عانى من أمراض السكر والقلب، وتعرض للإهمال الطبي في السجن، بعد أن حُكم عليه في سبتمبر/أيلول 2018 بالسجن 15 عاما، دون تقديم أي دليل ضده.

وأضافت أنه دخل في إضراب مفتوح عن الطعام استمر 15 شهرا، وتوفي هذا الأسبوع.

وتوقعت أن يكون النظام المصري قد سجن "قاسم" حتى الموت لأنه رأى فيه موضوعا دعائيا مفيدا (أن الجواسيس الأمريكيين يعملون على الإطاحة به).

وذكرت الصحيفة الكونجرس بأنه أقر قانون "ماجنتسكي"، لتوقعه حدوث انتهاكات مثل تلك التي وقعت في روسيا، عندما اعتقلت حكومة الرئيس "فلاديمير بوتين"، المحامي الروسي. "ماجنتسكي"، وأساءت معاملته، إلى أن توفي في السجن، فعاقب الكونجرس جميع المسؤولين الروس المشاركين في انتهاك حقوق ذلك المحامي.

واعتبرت أن "فشل" ترامب في حالة "قاسم" كان "مخزيا"، مشيرة إلى أن كلا من نائب الرئيس؛ "مايك بينس"، ووزير الخارجية؛ "مايك بومبيو"، أثار فضيته مع الحكومة المصرية دون جدوى.